# "أهمية التدخل المبكر لأطفال ذوى صعوبات التعلم: وتأثيره على التحصيل الدراسي في مرحلة رياض الأطفال"

اعداد

**د/ غادة علي سيد أحمد علي**

قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان

# أهمية التدخل المبكر لأطفال ذوي صعوبات التعلم: وتأثيره على التحصيل الدراسي في مرحلة رياض الأطفال.

غادة علي سيد أحمد علي
قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
**البريد الإلكتروني للباحث الرئيس:** abdalmotal١٢٤@gmail.com

**ملخص البحث:**
هدف البحث إلى التعرف على أهمية التدخل المبكر، وأثره على تحسين التحصيل الدراسي في رياض الأطفال وذلك لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال، وقد تكّون مجتمع البحث من تلاميذ رياض الأطفال في الثانية من الروضة، واشتملت عينة البحث على عدد من تلاميذ رياض الأطفال، واستخدم الباحث لمنهج الوصفي التحليلي، واستعانت باستبانة لتشخيص صعوبات التعلم الأكاديمي لدى طفل الروضة، وبطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم كأدوات للبحث، وقد توصلت البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ الصف الثاني في القياس مهارات التحصيل الدراسي( مهارات القراءة والكتابة) قبل تطبيق التدخل المبكر لصالح الصف تلاميذ الصف الثاني، وكذلك يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في قياس مهارات التحصيل الدراسي ( مهارات الحساب) قبل تطبيق التدخل المبكر وبعده لصالح القياس البعدي، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة (الذكور والإناث) في قياس مهارات التحصيل الدراسي (مهارات الحساب) بعد تطبيق التدخل المبكر وبعده لصالح الإناث وأن التعرف المبكر للأطفال المعرضين للخطر تعد مهمة معقدة، وأن المؤشرات المبكرة للصعوبة التعليمة غالبًا ما تكون غير واضحة، وأن الهدف الرئيس من التعرف المبكر هو التعرف بأسرع وقت ممكن على الأطفال الذين ينحرف نموهم أو يتأخر بشكل ملحوظ، وقد أوصى البحث بالعديد من التوصيات أهمها: يجب أن تتبنى برامج التدخل المبكر فلسفة واضحة تعمل بمثابة الموجه والدليل إلى العمل مع الطفل وأسرته.

**الكلمات المفتاحية:** التدخل المبكر- صعوبات التعلم- رياض الأطفال- التحصيل الدراسي.

# The Importance of Early Intervention for Children with Learning Difficulties: Effects on Academic Achievement in Kindergarten.

Ghada Ali Sayed Ahmed Ali
Department of Psychology, Faculty of Arts, Omdurman Islamic Mosque, Sudan
***E-mail**: abdalmotal١٢٤@gmail.com**

**Abstract**:
The research aimed at identifying the importance of early intervention, its effect on improving areas of educational improving areas of educational compatibility among students with learning difficulties in the kindergarten stage. The research population consisted of kindergarten pupils in the first and second year and the research sample included a number of kindergarten pupils. The researcher adopted the descriptive-analytical method and used a questionnaire to diagnose academic learning difficulties for the kindergarten child, and a battery of tests for some pre-academic skills for kindergarten children as indicators of learning difficulties as the research tools. The research concluded that there are statistically significant differences between the mean scores of second-grade students in measuring academic achievement skills (reading and writing skills) before applying the early intervention in favor of the second-year pupils. There is also a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group members in academic achievement skills (reading and writing skills) before and after the implementation of the early intervention in favor of the post-measurement, and there are no statistically significant differences between the mean scores of the subjects between males and females in the academic achievement skills

(reading and writing skills) after the implementation of the early intervention and After that, in favor of females, early identification of children at risk is a complex task and that early indications of learning difficulty are often unclear. The main goal of early identification is to identify as soon as possible the children whose development is deviated or significantly delayed. The research recommended that early intervention programs must adopt a clear philosophy that acts as a guide to working with the child and his family.

**Keywords**: Early Intervention- Learning Difficulties- Kindergarten- Educational Achievement.

**مقدمة:**

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من اهم مراحل نمو الطفل حيث توضع فيها الاسس التي تبنى عليها شخصيته وتكتمل وتظهر ملامحها في مراحل حياته المقبلة، ويكتسب فيها الاتجاهات الأساسية ويتعلم فيها عاداته وأنماطه السلوكية لأن ما يكتسبه الطفل في هذه المرحلة يصعب تغييره. كما يولد كل طفل ولديه طاقات كامنه للنمو والتطور، وهذه الطاقات قد تتخذ مسارا سلبيا أو ايجابيا، فإذا قدمت لها المساندة ازدهرت اما اذا اهملت فأنها تذبل. ويتعرض طفل اليوم لعوامل اجتماعية وثقافية وبيئية تؤثر في تكوينه النفسي والعقلي. مما ينتج العديد من الاضطرابات، التي تحتاج إلي سبل خاصة في التعامل معها ورعايتها.أن الاطفال ذوي اضطراب الوظائف المعرفية يخرجون عن المعايير المتعارف عليها لمرحلتهم العمرية، وربما يُعزى هذا الاضطراب إلى نواحي فسيولوجية أو نفسية أو معرفية. مما يدعو إلى الاهتمام بالبرامج التي تلبي احتياجاتهم(Rommelse, ٢٠١٨: ٣٩) .

وتمثل مرحلة الطفولة المبكرة أهم المراحل في حياة الإنسان نظرا لما تتميز به من مرونة وقابلية للتعلم ونمو للمهارات والقدرات المختلفة، ومنها أن الأطفال في هذه المرحلة يميلون للتخمين والاستكشاف والتجريب. ومن المعلوم أن الممارسات التعليمية الناجحة هي التي تُبنى على أسس وقواعد مستمدة من الأبحاث العلمية والنظرية والميدانية، والتي تهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة للفرد والمجتمع، وايجاد الإنسان الصالح المصلح القادر على التفاعل مع الواقع وأبعاده، ومواجهة المستقبل وتداعياته، هذا المستقبل الذي يهتم بالطفل منذ نعومة أظفاره وبداية حياته التعليمية، لما تتمتع به مرحلة الطفولة من أهمية تجعلها تمثل أهم مراحل الإنسان العمرية. (إسماعيل صالح الفرا، ٢٠٠٥، ص٣).

ويلاحظ المتأمل في ميدان التربية الخاصة في العقود الماضية أن انجازات كبيرة تحققت سواء من حيث المناهج والأساليب أو آليات تقديم الخدمة. فقد انبثقت فلسفات ومفاهيم جديدة نتيجة محاولات الباحثين والممارسين ترجمة الظواهر الطبية والنفسية والاجتماعية إلى لغة تربوية. وبدأت الدول بتوجيه اهتمامها حالياً بالتربية الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة أو بما يعرف على نطاق واسع بالتدخل المبكر. (أحمد أحمد عواد، ٢٠١٠، ص ٣).

ومما لا شك فيه أن أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم أي الذين تصدر عنهم سلوكيات تعد بمثابة مؤشرات تنبئ بإمكانية تعرضهم اللاحق لصعوبات التعلم شانهم في ذلك شان أقرانهم ذوي صعوبات التعلم يبدون العديد من أوجه القصور في العمليات المعرفية المختلفة وهو ما أشار إلية البعض على أنه سلوكيات منبئة بتلك الصعوبات اللاحقة، ونحن نرى أن ملاحظة أوجه القصور هذه أو تلك السلوكيات يعد إجراء

في غاية الأهمية لأن من شأنه أن يساعد في الاكتشاف المبكر لمثل هذه الحالات وهو الأمر الذي يدفعنا حتماً إلى تقديم برامج التدخل المبكر المناسبة لهم مما يترتب عليه الحد بدرجة كبيرة من تلك الآثار السلبية إلى يمكن أن تترتب على صعوبات التعلم (عادل عبدالله ،٢٠٠٩، ص ١) .

ولقد أصبحت الحاجة إلى برامج التدخل المبكر أكثر وضوحاً من أي وقت مضى. فمن ناحية، يعاني ٠٢%من الأطفال من تأخر نمائي أو إعاقة ما. من ناحية أخرى تؤكد المنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة أن حوالي ٢٢%من اضطرابات النمو والإعاقة قابلة للوقاية بإجراءات بسيطة وغير مكلفة نسبيا (جمال الخطيب، منى الحديدي، ٢٠٠٩، ص١١).

وتستند برامج التدخل المبكر إلى أن تجنب حدوث المشكلة يكون أكثر فعالية من محاولة تصحيح مشكلة قائمة بالفعل، وبعبارة أخرى، إذا تم تحديد الأطفال المعرضين لخطر الإعاقة وتوفير الخدمات التي يحتاجونها في وقت مبكر من حياتهم فإنه يمكن تجنب العديد من المشكلات. ولأن الأطفال يولدون ولديهم القدرة على التعلم والاستجابة الإيجابية على نحو التأثيرات الداعمة والبيئة المثيرة، فإنه عندئذ تصبح أهمية التدخلات المبكرة لمساعدة الأطفال الذين يعانون من تأخر نمائي على تحقيق مستويات أفضل من حيث الوظائف الاجتماعية والعقلية والمعرفية، وبالتالي الوقاية من الآثار أو العيوب الثانوية لدى الأطفال ذوي الإعاقات الحسية أو الإعاقات العامة. ولقد أشارت دراسة كاني الطولية والتي امتدت من ١٩٥٢- ٢٠٠٠م، والتي اهتمت بمتابعة نمو مجموعة من الأفراد في الدراسة في هذه الفترة الزمنية وقد تم متابعة نموهم حتى بلغوا الأربعين عاماً. وأشارت الدراسة إلى أن الأطفال المعرضين لخطر التأخر النمائي بسبب نقص الأوكسجين خلال الميلاد أو الشلل الدماغي، فإن هؤلاء الأطفال حققوا ما حققه غيرهم من الأطفال عندما كانت المعاملة المقدمة لهم دافئة واستجابية وغير معاقبة ومشجعه للنمو(ابراهيم الزريقات،٢٠٠٩، ص ٤٨ ، ٥١).

ويشير بيلي (٢٠٠٠) وسميث (٢٠٠٠) إلى الدور الفيدرالي في التربية في مرحلة الطفولة المبكرة وخاصة بالنسبة إلى أولئك الأطفال الأصغر سناً الذين يعانون من صعوبات التعلم أو المعرضين لخطر تلك الصعوبات قد ازداد تدريجياً على مدى السنوات الماضية. وأصبحت القوانين الفيدرالية كما يرى هيوفنر (٢٠٠٠) وبيل (٢٠٠٠) تتطلب ضرورة أن يتلقى جميع الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بما فيهم الرضع والأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة خدمات مجانية ومناسبة إذا ما تعرضوا لأي إعاقات بما فيها صعوبات التعلم. (أحمد أحمد عواد، ٢٠١٠، ص٥) .

**مشكلة البحث:**

تشير نتائج الدراسات التي أجريت على مرحلة الطفولة إلى أن حدوث أي صعوبات أو قصور في مرحلة الطفولة المبكرة عند الأطفال قد تستمر مدى الحياة إذا لم يتم التدخل المبكر للحد منها. وقد يؤيد ذلك بعض الدراسات كدراسة عواد (١٩٩٤) التي أشارت إلى أن الطفل الذي يتأخر في نمو المفردات اللغوية، ومهارات بناء الجملة، وترتيب الكلمات في السنوات الثلاث الأولى من العمر سوف يتأخر في نمو المفردات وبناء الجمل، وترتيب الكلمات في سن الخامسة والسابعة وما بعدها إذ أنه سيعاني من أعاقة في اكتساب المهارات قبل الأكاديمية (أحمد أحمد عواد، ١٩٩٤، ص ٣٠٣) ونتائج دراسة (عادل عبد الله محمد، ٢٠٠٦) التي أشارت إلى أن المهارات قبل الأكاديمية أول رافد يمكن إن يقوم التعلم الأكاديمي اللاحق عليه. أي أنها تمثل الأساس الذي يعمل على تحقيق الاستعداد للالتحاق بالمدرسة وتحقق النجاح الأكاديمي فيما بعد ذلك. (عادل عبد الله محمد، ٢٠٠٦، أ، ص ٢٤١)

ونتائج دراسة محمود عوض الله وآخرون التي أشارت إلى أن صعوبات التعلم الأكاديمية تعتمد في أساسها على قصور مثل هذه المهارات حيث يظل هذا القصور ملازم للطفل بعد ذلك ومن ثم يصبح من المهم بالنسبة لنا آباًء ومربين أن نتعرف على هذا القصور وأن نقوم بتحديده حتى يتسنى لنا الاهتمام به فيما بعد كوسيلة هامة وأساسية للحد من صعوبات التعلم.(عادل عبد الله محمد، ٢٠٠٦، ب، ٢٨).

إن مشكلة تزايد انتشار صعوبات التعلم يمثل تحدياً كبيراً للعاملين في هذا المجال سواء للدول المتقدمة أو الأقل تقدماً ، وذلك بسبب الآثار التي تتركها على الذين يعانون منها وعلى الأسرة، فصعوبات التعليم والمدرسة والمجتمع من المجالات المهمة التي لم تحظ بالعناية الكافية قياساً إلى أهميتها الآمر الذي يتطلب المزيد من البحث إلى تشخيص هذه الصعوبات والتعرف عليها لدى الطفل منذ بداية مرحلة الروضة وذلك لأهمية التشخيص (إسماعيل صالح الفرا ، ٢٠٠٥، ص٤)

ولا سبيل لذلك إلا باستخدام أساليب وأدوات تشخيص لصعوبات التعلم ولذلك من أجل الوصول إلى نتائج وبراهين تثبت إمكانية الكشف المبكر عن الصعوبات التعليمية في مرحلة رياض الأطفال وبالتالي تبرهن على أهمية التدخل المبكر وعلاج هذه المشاكل المكتشفة قبل تفاقمها ومن هنا انبثق السؤال الرئيسي:

**ما أهمية التدخل المبكر لذوي صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال وما أثره على التحصيل الدراسي لذوي صعوبات التعلم؟**

**ويتفرع منه السؤالين التاليين:**

- ما مدى أهمية التدخل المبكر لذوي صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال؟
- ما أثر التدخل المبكر في مرحلة رياض الأطفال على تحسين التحصيل الدراسي لذوي صعوبات التعلم؟

**أهداف البحث:**

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على أهمية التدخل المبكر للأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال
- التعرف على أثر التدخل المبكر في مرحلة رياض الأطفال في تحسين التحصيل الدراسي لذوي صعوبات التعلم.

**أهمية البحث :**

أكدت جميع نتائج الدراسات والأبحاث أن مراحل النمو الأولية تعتبر ذات أهمية بالغة في نمو الطفل وتكيفه. وعليه فإن التدخل المبكر في هذه المرحلة سوف يسهم بدون أدنى شك في تنمية قدرة الطفل العقلية والحركية وتحسين في السلوك الاجتماعي والانفعالي عنده. فإن توفير برامج التدخل المبكر قد يخفف من الإعاقة أو يمنعها وبالتالي يحد من تحويل أعداد كبيرة إلى برامج التربية الخاصة مما يؤدي بالتالي إلى تخفيف الجهد والتكلفة المادية المتوقعة على تقديم خدمات تربوية متخصصة.

واننا حينما نهمل التعرف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم إنما نهيئ الأسباب لنمو هؤلاء الأطفال تحت ضغط الإحباطات المستمرة والآثار المدمرة للشخصية، وابعادهم عن اللحاق بأقرانهم وجعلهم يعيشون على هامش المجتمع. والواقع أن التعرف المبكر على ذوي صعوبات التعلم يعتبر من أكبر التحديات للأخصائيين ويجب أن يتم بالنسبة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية أو خلال صفوف المدرسة الابتدائية على الأكثر. حيث يلعب السن الذي يتم عنده تحديد الصعوبة دورا بارزا في تحديد نوع الصعوبة، وشدتها، والمشاكل الطبية المصاحبة لها، وذكاء الطفل، واهتمام الوالدين، وكلما كان الكشف والتعرف مبكرا عن صعوبات التعلم قبل دخول الطفل المدرسة الابتدائية، كلما كان التغلب علي الصعوبة أفضل وأيسر، والتقليل من حدة ظهورها مستقبلاً. (أحمد عواد، ٢٠١٠ ، ص ٣٢-٣٥).

ويعطى التدخل المبكر مزيد من المكاسب الأساسية في كافة نواحي النمو الجسدية والمعرفية والاجتماعية واللغوية والنفسية ومساعدة الذات، ويقلل من المشكلات السلوكية، كما يدعم الذكاء، ويمنع حدوث صعوبات ثانوية، ويساهم بشكل فّعال في" ترسيخ القيم الاجتماعية من خلال برامج الطفولة المبكرة.(الخطيب، الحديدي، ٢٠٠٩ ،ص٢٢). فحين يلتحق الطفل بمرحلة التعليم العام (الابتدائي) ويظهر قدرة كامنة على التعلم ولكنه يفشل في

ذلك، عندئذ يؤخذ في عين الاعتبار أن لدى الطفل صعوبة خاصة في تعلم القراءة أو الكتابة أو الهجاء التعبيري أو في الحساب.ويؤكد سيد عثمان(١٩٧٩) أن التعرف على صعوبات التعلم وتشخيصها وعلاجها يساعد في التغلب على ظاهرة التسرب أو الإهدار في التعلم في كافة مراحله، ويساعد على الإقلال من الضياع المادي والنفسي في العملية التعليمية.

وتبرز أهمية البحث التطبيقية من خلال الوقوف على مدى أهمية خدمات التدخل المبكر للأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال، والتي تكمن في محاولة نشر برامج التدخل عن طريق إجراء الدراسات والبحوث التي تؤكد وتبرهن على الأهمية والفائدة العملية المكتسبة من برامج التدخل المبكر ؟

**حدود البحث:**

تقتصر على أهمية التدخل المبكر لذوي الصعوبات التعليمية في مرحلة رياض الأطفال من خلال ماهيته وأهدافه وخصائصه تلاميذ السنة الثانية من رياض الأطفال بمدرسة دسوق الفكرية فى الفترة من مارس ٢٠٢٣ وحتى شهر مايو ٢٠٢٣.

**أداة البحث:**

–استبانه لتشخيص صعوبات التعلم الأكديمية لدى طفل الروضة إعداد د. إسماعيل الفرا، (٢٠٠٥) . تطبق الاستبانة على الأطفال في السنة الثانية من الروضة.

–بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم، إعداد أ.د. عادل عبدالله محمد (٢٠١٩).

**مصطلحات البحث:**

**التدخل المبكر:**

مجموعة من التدخلات الموجهة لأطفال يتراوح سنهم بين٠، ٦ سنوات، وللأسرة، وللمحيط بهدف الاستجابة في أسرع وقت ممكن للاحتياجات المؤقتة أو الدائمة التي يحتاجها الأطفال ذو الاضطراب في النمو أو الذين هم في خطر الإصابة به. هذه التدخلات يجب أن تتعامل مع الطفل ككل، ويجب تخطيطها من طرف فريق الأخصائيين المتعددي التخصصات (الإتحاد الأسباني لجمعيات أخصائي التدخل المبكر، ٢٠٠٠، ص ١٣)

هو عملية تهدف إلى التعرف على الأطفال الذين قد يحتاجون إلى خدمات تربوية خاصة ليحققوا أقصى درجات الأداء الوظيفي. (جمال الخطيب، منى الحديدي، ١٩٩٨، ص٣٠)

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: عملية منظمة وهادفة للتعرف على الأفراد الذي يحتاجون إلى خدمات ورعاية خاصة تمكنهم من الحفاظ على ما تبقى لديهم من قدات وامكانيات، وتساهم في تحقيق أقصى درجات التوافق في مختلف المجالات.

**صعوبات التعلم:**

هم أولئك الذين يظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام، والقراءة والتهجئة والحساب والتي تعود إلى أسباب تتعلق بإصابات الدماغ البسيطة والوظيفية والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالتخلف العقلي أو الإعاقات السمعية أو البصرية أو غيرها ن الإعاقات. (ايهاب الببلاوي ،٢٠١٠ ،ص٣٠٦).

ويذكر (ليرنر learner ٢٠٠٤) تعريف الجمعية الوطنية الاستشارية للأطفال المعاقين الوطنية: أنهم أولئك الذين يظهرون اضطرابات في واحده أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام والقراءة والتهجئة والحساب والتي تعود إلى أسباب تتعلق بإصابة الدماغ البسيطة الوظيفية ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات (فاروق الروسان ،٢٠٠١،ص١٨٤).

ويعرف إجرائياً بأنه : مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تشكل صعوبات واضحة في اللغة أو الاستماع أو التفكير أو الحساب، والتي تظهر نتيجة خلل في الجهاز العصبي المركزي، وبالرغم مةن أن صعوبات التعلم قد تكون مصاحبة لأحد الإعاقات (السمعية والبصرية وغيرها) إلا أنها ليست ناتجة عنها.

**رياض الأطفال:**

هي المرحلة التي ترعى الطفل من ثلاث أو أربع سنوات حتى السادسة من عمره، وهي مرحلة عمرية خاصة من حيث طبيعة التفكير ونوعه وهذا يضفي عليها طابعاً خاصاً يوجب أن تتميز بنتائج خاصة مرنة ومفتوحة لتلبي احتياجات هذه المرحلة العمرية وتشبعها لتحقيق النمو المتكامل والشامل والمتوازن للأطفال في جميع نواحي حياتهم وترتقي بنموهم إلى أفضل مستوى متاح. (هدى قناوي ،٢٠٠٥ ،ص ٧٣).

هي مؤسسة تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية منها، والعقلية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم ومواهبهم المختلفة (محمد عدس،٢٠٠١ ، ص ٦٢).

وتعرف إجرائياً : هي المؤسسة التربوية الأولى التي ترعى الطفل بجميع جوانبه الجسمية، والعقلية والنفسية والاجتماعية، وهي مرحلة إعدادية للانتقال إلى المدرسة.

**مفهوم التحصيل الدراسي:**

**لغة:** هو الحاصل من كل شيء، حصل الشيء أي حصل حصولا والتحصيل تمييز ما حصل، وتحصل الشيء، تجمع وثبت( ابن منظور جمال الدين، ١٩٩٠، ص١٥٣) .

**اصطلاحا :**هو الانجاز التحصيمي لمطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد مقدرا بالدرجات طبقا للامتحانات المحمية التي تجريبا المدرسة آخر العام أو في نياية الفصل الدراسى( أحمد ابراهيم أحمد ، ٢٠٠٠ ، ص٧)

ورد مفيوم التّحصيل في بعض المعاجم تحت مصطمح الانجاز حيث حّدده معجم عمم النفس بأّنه تلك المعرفة أو المهارة المكتسبة، وهو بذلك يختلف عن القدرة وذلك على اعتبار أّن الانجاز أمر فعلي حاضر وليس إمكانية.

وجاء في موسوعة علم النفس أّن التّحصيل يعّبر عن الأداء في سلسلة مكتسبة من الاختبارات التربوية، كما يدّل على ما أخده المرء أو نحّصل عليه أثناء التّعليم أو التدريب أو الامتحان أو الاختبار من مهارات ومعلومات(منير زلوف ، ٢٠١١ ، ص ٢٣)

يعّرف "بريس" التحصيل الدراسي بأّنه عملية تشمل جميع ما يمكن أن يتعلّمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتّصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدافعية أو الجوانب الاجتماعية والانفعالية.

في حين يرى "حسين سميمان قورة" بأّنه إنجاز تحصيلي لمادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات، طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة(لمعان مصطفى الجيلالى، ٢٠١١ ، ص ٢٣)

وُيعّرف التّحصيل الدراسي كذلك على أّنه مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفايات التي يكتسبيا التلميذ من خلال عملية التّعلم، وما يحّصله من مكتسبات علمية عن طريق التّجارب والخبرات، ضمن المنهج التربوي المعمول به، وتتحّدد أهميّة التّحصيل ومقدار الكمية التي حصليا التلميذ من خلال الامتحانات والاختبارات الخطية والشفوية التي يخضع لها، ومن علامات التقييم المستمر والّنهائي، والتي تؤكد مستوى امتلاكه لهذا التّحصيل الدراسي(جرجس ميشال جرجس ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤٩).

**التعريف الاجرائي:**

يعّرف التحصيل الدراسي على أّنه الأداء المحقّق في العمل المدرسي مقاسا بالاختبارات المختلفة أو الوظائف والفروض التي يقّدمها المعلّمون إّما تكون كتابية أو شفوية أو كلاهما، ويعّبر عن النتائج والتقديرات التي يتحّصل عليها التلاميذ في مادة أو مختلف المواد الدراسية خلال العام الدراسي

**منهج البحث:**

للإجابة على تساؤلات الدراسة فإن الباحث سوف تستخدم المنهج الوصفي التحليلي في تتبع الأدبيات المتاحة في مجال التربية الخاصة والتقويم البديل لاستعراض الأدبيات المرتبطة بأهمية التدخل المبكر لذوي صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال.

**الدراسات السابقة**

**دراسات البعد الأول (صعوبات التعلم في رياض الأطفال):**

أكدت دراسة (محمد،٢٠٠٦) بعنوان قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم. والتي هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القصور في بعض المهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة والتي تعد مسئولة إلى حد كبير عن حدوث صعوبات التعلم الأكاديمية فيما بعد وذلك منذ التحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية. وقد تألفت عينة الدراسة من مجموعة عشوائية من أطفال الصف الثاني بالروضة بمركز مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية في العام الدراسي ٢٠٠٣ -٢٠٠٤ من الذكور والإناث قوامها ٣٥٣ طفلاً يتوزعون بواقع (١٨١ طفلاً) و ( ١٧٢ طفلة)، بمتوسط عمري ٥,٣ سنة وقد تم اختيار العينة من الصف الثاني بالروضة حتى يكونوا قد قضوا كاملاً وبلغ عدد معلماتهم (١٤) معلمة وقد تم استخدام المكعبات المختلفة من حيث الألوان تتضمن الأرقام والألوان والصور إلى جانب الإشكال ولوحة الحروف. وقد أسفرت نتائج الدراسة قصور المهارات قبل الأكاديمية وأنه يتخذ ترتيبا معيناً لدى أطفال الروضة بحيث يأتي القصور في مهارات التعرف على الحروف يليه القصور في مهارة الإدراك الفونولوجي ثم يأتي القصور في مهارات التعرف على الإعداد في المرتبة الثالثة أما القصور في مهارة التعرف على الألوان فيشغل المرتبة الرابعة بينما يأتي القصور في مهارة الأشكال في المرتبة الخامسة والأخيرة. وفضلا عن ذلك فان نسبة انتشار أوجه القصور في المهارات قبل الأكاديمية كمؤشرات لصعوبات التعلم بين أطفال الروضة تبلغ ٥,٦٧ % كما يختلف ترتيب القصور في تلك المهارات بدلالة (نوع الطفل )حيث يأتي القصور بالنسبة للبنين في مهارة الإدراك الفونولوجي للكمات في المقدمة يليه القصور في مهارات التعرف على الحروف ثم القصور في مهارة التعرف على الأعداد والقصور في مهارة التعرف على الألوان في المرتبة الرابعة أما القصور في مهارة التعرف على الإشكال في المرتبة الخامسة والأخيرة. أما بالنسبة للبنات فأن الترتيب يختلف عن ذلك بحيث يأتي القصور في مهارة التعرف على الحروف في المقدمة يليه القصور في مهارة التعرف على الأعداد بينما يأتي القصور في مهارة الإدراك الفونولوجي للكلمات في المرتبة الثالثة أما القصور في مهارة التعرف على الألوان فيشغل المرتبة الرابعة ويأتي القصور في مهارة التعرف على الأشكال في المرتبة الخامسة والأخيرة. وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة بين متوسطات رتب درجات البنين والبنات في كل مهارة من المهارات الخمس المتضمنة أو الدرجة الكلية.

وتشير دراسة (الشميري،٢٠٠٩) حول " فاعلية برنامج علاجي لبعض صعوبات التعلم الأكاديمية الشائعة عند أطفال الروضة في مدينة تعزس. والتي هدفت إلى: (بناء بطارية لتشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية الشائعة عند أطفال الروضة في مدينة تعز - التعرف

على صعوبات التعلم الأكاديمية الشائعة عند أطفال الروضة في مدينة تعز - التعرف على الفروق في صعوبات التعلم الأكاديمية عند أطفال الروضة وفقا لمتغير النوع (ذكور،و إناث) وتكونت عينة الدراسة لأغراض تشخيص الصعوبات الأكاديمية عند أطفال الروضة من (٣٣٠) طفلاً وطفلة، من مجتمع البحث البالغ (١٢٩٧) طفلاً وطفلة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من (٤١) روضة حكومية وأهلية، أما عينة البحث لأغراض تطبيق البرنامج العلاجي، والتعرف على فاعليته فقد اختيرت عينة عشوائية بسيطة اشتملت على (٤٠ ) طفلاً وطفلة منهم ( ١٦) طفلة، و(٢٤) طفلاً من الأطفال الذين تم تشخيصهم ذوي الصعوبات الأكاديمية البصرية– الحركية، والذين بلغ عددهم ( ١٢٣) طفلاً وطفلة، وقد تم استخدام المنهج التجريبي كما استخدمت في الدراسة عدة أدوات، وهي: بطارية التشخيص المبكر للصعوبات الأكاديمية (قائمة العبارات، وكراسة الطفل) من إعداد الباحث، واستخدم اختبار الذكاء من إعداد موسى(١٩٩٩) واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المعد من قبل السياغي ( ١٩٩٩) والبرنامج العلاجي ( لعلاج صعوبات التعلم الأكاديمية البصرية – الحركية) الذي أعده الباحث معتمدة على أسس، ومفاهيم النظرية السلوكية. وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

إن نسبة شيوع صعوبات التعلم الأكاديمية عند أطفال الروضة بشكل عام هي: (٥٣,١٤ %) فقد جاءت الصعوبات الأكاديمية البصرية – الحركية أكثر الصعوبات شيوعاً، وانتشاراً عند أطفال الروضة في مدينة تعز، حيث بلغت نسبتها(٥٦,٣٦ %) تليها الصعوبات المعرفية وبلغت نسبتها(٥٢,٢ %) واحتلت الصعوبات اللغوية المرتبة الأخيرة وبلغت نسبتها(٤٤,٠٤ %) كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة( ٠,٠٥) بين متوسطات الذكور، والإناث في صعوبات التعلم الأكاديمية .كما وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ) بين مجموع رتب درجات القياسات القبلية، والبعدية للمجموعة التجريبية على اختبار الصعوبات الأكاديمية البصرية الحركية؛ لصالح القياس البعدي.

**دراسات البعد الثاني (التدخل المبكر ) :**

تشير دراسة (الشيحه، والسلامة،٢٠١٠) والتي بعنوان " التدخل المبكر لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم " إلى أن الكشف والعلاج المبّكر للعديد من الظواهر السلوكّية، والمهارات الحركّية والذهنّية والاجتماعية، لذوي الصعوبات التعليمّية في الطفولة المبكرة من شأنهما أن يقللا من المشاكل المستقبلّية المتوقعة والمتمثلة بالصعوبات التعليمية والأمية، ومن نسبة عوامل الخطورة الاجتماعّية المتمثلة بالتسرب المبكر من المدارس. كما أن التدخل المبكر في الكشف والعلاج لذوي العسر التعليمي، يقلل من الطاقة النفسية السلبية، والمعاناة الزائدة، ومن التكلفة المادّية المرهقة للأهل والمعلمين وللطفل على السواء.

وفي دراسة ( روزنبرج، جوليا، ٢٠٠١ م) بعنوان " نتائج دراسة التدخل المبكر في مجال صعوبات التعلم بالتحديد " ، فكان يتم تقييم أفراد العينة الذين لديهم صعوبات تعلم من خلال مقاييس معيارية خلال دراستهم بالمرحلة الابتدائية بعد تحليل مهام التدخل المبكر التي تمت معهم في مرحلة الحضانة وطرق التدريس التي تم استخدامها. وكل النتائج كانت ذات دلالة للعلاج الجماعي لمجموعة الأطفال المعرضين لمخاطر صعوبات التعلم. وهدفت الدراسة لدراسة وتحليل الطرق المستخدمة مع الأطفال بدار الحضانة والمعرضين للإصابة بصعوبات تعلم من خلال متابعة الدراسة لتلك البرامج لمدة ٨ سنوات وكان الدافع للقيام بالحث الحالي هو الحاجة للتعرف على البرامج التي تزود الأطفال بالمهارات الأساسية قبل دخولهم المدرسة الابتدائية ولذلك كان الهدف من الدراسة الحالية هو التعرف على التلاميذ الذين كانوا معرضين لمخاطر صعوبات التعلم بمرحلة الحضانة ومعرفة هل استمر هؤلاء الأطفال محافظين على المهارات التي تم تدريبهم عليها خلال فترة تعلمهم بالحضانة وخلال الصف الأول الابتدائي والهدف الثاني هو مقارنة مستوى أداء التلاميذ الذين كانوا معرضين للمخاطر صعوبات التعلم مع رفاقهم الذين كان يظهر عليهم صعوبات التعلم بالمجموعة الضابطة وتم استخدام المنهج التجريبي في تلك الدراسة وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الأطفال المعرضين لمخاطر صعوبات التعلم وكان عدد الأطفال هو ٧٧ طفلا وكانت عينة الأطفال الذين طبق عليهم المتغير المستقل (البرنامج العلاجة) ٣٧ طفلا كانوا من مدرستين مختلفتين وكان عدد التلاميذ بالمجموعة الضابطة ٣٣ طفلا. ولقد تبين من خلال نتائج الدراسة أن الأطفال بالمجموعة التجريبية الذين طبق عليهم البرنامج العلاجي لعلاج مشكلات وصعوبات التعلم كان مستوى أدائهم أعلى من مستوى أداء التلاميذ بالمجموعة الضابطة وذلك خلال مرحلة الحضانة والصف الأولى الدراسي وكذلك أستمر الفارق ذو الدلالة في الأداء لصالح المجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة لهؤلاء التلاميذ لمدة ثمانية أعوام مما يدل عل نجاح البرنمج التدخل المبكر في حماية هؤلاء التلاميذ من التعرض لصعوبات التعلم.

وفي دراسة (تورمانين، ٢٠١٠,tormanen ) بعنوان " التواصل السمعي– بصري في صعوبات التعلم: دراسات التدخل المطبقة بكل من فنلندا والسويد". تناولت الدراسة مناقشة موضوعات ذات العلاقة بالتعليم منها: التعرف على موضوع صعوبات التعلم والدور الي يتم لمعالجته، استخدام طرق التدخل التي تركز على قواعد البحث. وهذه الأطروحة مكونة من سلسلة من أربع دراسات حيث تعمق المعرفة بمجال صعوبات التعلم بالتربية الخاصة. وعدد دراسات التي تناولت طرق التدخل لمعالجة صعوبات التعلم عددها .٢٤٢ دراسة وهدفت الدراسات لمعرفة ما إذا كان التدرب على التواصل البصري الصوتي باستخدام برامج

الحاسب الآلي يمكن أن يعالج صعوبات التعلم لدى الأطفال وكذلك اضطراب نقص الانتبه و الإعاقات اللغوية. وتم إجراء تلك الدراسات بكل من فنلندا والسويد.

ولقد أكدت نتائج التدخل بأن التواصل البصري الصوتي من خلال برامج الحاسب الآلي كان له تأثير إيجابي. ففي الدراسة الأولى والتي طبقت على التلاميذ الذين يعاني من صعوبات في القراءة كانت هناك تحسنات في قدرتهم على القراءة خصوصا في السرعة بالقراءة وفي قراءة الكلمات غير مفهومة المعنى.

هذه التحسينات في المهام اعتمدت على العمليات الصوتية وتضمن ذلك تنظيم المكونات الصوتية والبصرية في نظام الترميز و في الدراسة الثانية كان للتدخل جوانب إيجابية على الأطفال الذين لديهم صعوبات بالقراءة وكذلك في الدراسة الثانية استفاد التلاميذ الذين يعانون من عجز في القدرة على الانتباه وذلك لأن طريقة التدخل كان تأثيرها واضحا على التلاميذ وكذلك كان للتدخل في الدراسة الثانية تأثير على سلوكيات التلاميذ. وفي الدراسة الثالثة تبين أن الأطفال الذين يعانون من إعاقة لغوية محددة كانت لهم خبرة من الصعوبات تشبه الصعوبات لدى الأطفال الذين لديهم صعوبات بالقراءة والذين طبق عليهم طريقة التدخل من خلال التواصل البصري – السمعي وبالإضافة للتشخيص الرسمي تم عمل تقييمات استكشافية والتي تم تطويرها من أجل الدراسة الحالية.وتبين من خلال كل البيانات التي تم جمعها الدراسات الثلاثة التأثير الإيجابي للتدخل في كل الدراسات بالرغم من صعوبات التعلم، وعامل السن والجنس.

الدراسة الأولى كانت بعنوان: " العمليات الصوتية في تنمية صعوبات القراءة لدى الأطفال: دراسة استطلاعية تدرس البرنامج التدريبي للتواصل السمعي البصري لدى مجموعة من الأطفال يعانون من صعوبات بالقراءة في دولة السويد ". وقد هدفت الدراسة للبحث في دور البناء الصوتي في تنمية صعوبات القراءة باستخدام برنامج Audilex وذلك البرنامج كان له تأثير في تحسين مهارات القراءة لدى الأطفال الصغار وتكونت العينة من مجموعة من الأطفال السويديين كان عمرهم يقع بين ٨٨ شهرا و ١٤٩ شهرا بمتوسط عمر ١١٧ بانحراف معياري ١٥,٧ شهرا وتم تشخيصهم جميعا على أنهم يعانون من صعوبات تعلم تتعلق بالقدرة على القراءة وكل لهم كانوا مسجلين بفصول للدمج تم تطبيق المنهج التجريبي باستخدام التصميم القبلي والبعدي مع المقارنة بين خطوط الأساس للتعرف على تأثير البرنامج العلاجي والذي كان يستهدف تدريب الأطفال على الربط بين صوت الكلمة والصورة المعبرة عن تلك الكلمة باستخدام برامج تطبيقات الحاسب الآلي بالإضافة لاستخدام أداة الملاحظة المباشرة لأداء التلاميذ وتبين من نتائج الدراسة أن المجموعة التي تم تدريبها حدث تطور ذو دلالة في قدرتها على القراءة بالمقارنة بالمجموعة الضابطة الثانية مما يدل على فعالية البرنامج في معالجة

صعوبات القراءة.

وفي دراسة (Jordan, nancy, ٢٠١١) بعنوان " تنمية إدراك الأرقام للأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم بالرياضيات بمرحلة الحضانة هدفت الدراسة إلى تطبيق برنامج للتدخل مع الأطفال بمرحلة الحضانة والذين ينتمون لأسر دخلها منخفض وهدف البرنامج لتنمية إدراك الأرقام من خلال التدريب لمدة ثمانية أسابيع وذلك لأن مرحلة الحضانة من أهم المراحل في حياة الطفل فإذا وصل للصف الأول الابتدائي وهو لا يتقن معرفته واد اركه للأرقام فأن ذلك الطفل سيعجز عن تحقيق نجاح ذو كفاءة خلال دراسته وارتكز التدخل على تحديد نقاط الضعف في القدرة على إدراك الأرقام وربما يكون سبب ذلك لوجود صعوبات تعلم بالرياضيات والتي يمكن معالجتها بشكل مبكر من خلال التعليم الذي يستهدف معالجتها و تم التأكيد بالبرنامج العلاجي على أن يتم ربط مفهوم الأرقام بالعد و المقارنة و تكوين مجموعات من الأرقام.

واعتمدت الدراس الحالية على استخدام المنهج التجريبي من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي وتطبيق اختبار متأخر بعد تطبيق التصميم و تم اختيار الأطفال المشاركين بعينة الدراسة بشكل عشوائي وتم عمل مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، والمتغيرات التابعة والتي تتضمن ثبات ومصداقية التقييم تم ضبطها. وتم اختيار الأطفال من منطقة وسط الأطلنطي بالولايات المتحدة الأمريكية وكانت المدارس الأقل في مستوى الأداء على مستوى الولاية في اختبار الرياضيات للصف الثالث وكانت ضمن المناطق الأقل دخلا في الولايات المتحدة. كما تم اختيار أطفال الحضانة من خمس مدارس وكان كل الأطفال مسجلين بمدارس تخدم الأسر المنخفضة الدخل وكان مستوى تحصلهم بالرياضيات منخفضا ومعرضين لمخاطر الإصابة بصعوبات تعلم بالرياضيات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية كان متوسط درجات التلاميذ قبل وأثناء وبعد تطبيق البرنامج كان هناك اختلافات ذو دلالة إحصائية. وفي كل الحالات فأن المجموعة التجريبية حصلت على درجات عالية بعد تطبيق البرنامج وخلال الاختبار الذي تم بمرحلة المتابعة لأداء هؤلاء التلاميذ بعد تطبيق البرنامج التدريبي مما يدل على فاعلية البرنامج العلاجي المستخدم في معالجة صعوبات التعلم لدى الأطفال بمرحلة الحضانة.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال استقراء أهداف ونتائج الدراسات السابقة يمكن الوصول إلى ما يلي:

- أهمية دراسة المشكلات التي يتعرض لها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وذلك لما لتلك المشكلات من تأثير على واقع وحياة الأطفال فيما وخصوصا فيما يتعلق بصعوبات التعلم.

– ترتبط المهارات قبل الأكاديمية بصعوبات التعلم الأكاديمية، بل قد تكون سبباً رئيسياً لحد،

كما تنتشر صعوبات التعلم الأكاديمية بين أطفال الروضة بشكل مقارب لمعدل انتشار صعوبات التعلم عامة.

–أكدت الدراسات على أهمية مرحلة رياض الأطفال وعلى دورها في إكساب الطفل العديد من المهارات اللازمة، بل أن بعض الدراسات أكدت على فوائد البرامج العلاجية المقدمة في تلك المرحلة وتأثيرها الفّعال على واقع الطفل التربوي والتعليمي.

- ندرة الدراسات العربّية المتعقلة بأهمية التدخل المبكر للأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال حسب حدود علم الباحث. مما يؤكد أهمية هذا الموضوع والحاجة الماسة إلى دراسات متخصصة في هذا المجال.

– ركزت الدراسات السابقة فيما يتعلق بالتدخل المبكر على إجراء برامج علاجية للتأكد من فعالية التدخل وتأثيره المستقبلي على الأطفال.

– تبين من خلال كل البيانات التي تم جمعها بالدراسات من الدراسات السابقة التأثير الإيجابي للتدخل في كل الدراسات بالرغم من صعوبات التعلم، وعامل السن والجنس.

**فروض البحث:**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ رياض الأطفال التى بها أستاذة صعوبات تعلم (المجموعة التجريبية) وتلاميذ رياض الأطفال التى ليس بها أساتذة صعوبات تعلم (المجموعة الضابطة) من الصف الثانى فى قياس مهارات التحصيل الدراسى (مهارات الحساب) قبل تطبيق التدخل المبكر لصالح تلاميذ رياض الأطفال التى بها أستاذة صعوبات تعلم (المجموعة التجريبية)

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى قياس مهارات التحصيل الدراسى (مهارات القراءة والكتابة) قبل تطبيق التدخل المبكر وبعده لصالح القياس البعدى

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العنية بين الذكور والإناث فى قياس مهارات التحصيل الدراسى(مهارات القراءة والكتابة) بعد تطبيق التدخل المبكر و بعده لصالح الإناث

**منهج البحث:**

للإجابة على تساؤلات الدراسة فإن الباحث سوف تستخدم المنهج الوصفي التحليلي في تتبع الأدبيات المتاحة في مجال التربية الخاصة والتقويم البديل لاستعراض الأدبيات المرتبطة بأهمية التدخل المبكر لذوي صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال.

**مجتمع البحث:**

تلاميذ رياض الأطفال في السنة الثانية من الروضة والذين قضوا عاماً للازمة كاملاً يمكنهم من

خلاله اكتساب العديد من المهارات اللازمة

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠) الأطفال صعوبات التعلم المترددين على روضة المدرسة الفكرية بدسوق، وتكونت العينة من (١٠) ذكور و(١٠) من الإناث وقد تراوحت أعمارهم بين (٣- ٥ ) سنوات، اما عينة الدراسة السيكومترية فتكونت من (٥٠) طفلا و طفلة من الأطفال المترددين على روضة المدرسة .

أدوات البحث:

١- إستبانة لتشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية لدى طفل الروضة إعداد د إسماعيل الفر، (٢٠٠٥) وتطبق الاستبانة على الأطفال فى السنة الثانية من الروضة.

وتم اختيار تلك الاستبانة التي يمكن توظيفها في المجال الذي أعدت له لما لها من قدرة عالية في الإسهام في الكشف عن الأطفال الذين يعانون صعوبات تعلم في مرحلة الروضة، وكذلك لما لها من دلالات صدق وثبات عالية، وأيضا لسهولتها في التطبيق وحساب الدرجات وتحديد المجال الذي يوجد فيه صعوبة أكثر من غيره. ويتم اختيار الأطفل ممن هم في السنة الثانية من الروضة وذلك حتى يكونوا قضوا عاماً كاملاً بها يمكنهم على أثره أن يكونوا قد اكتسبوا بعض المهارات اللازمة والضرورية ويكون التطبيق من قبل معلم الروضة الذي أمضى سنة دراسية كاملة مع الطفل بوضع إشارة (صح) أما كل عبارة من عبارات الاستبانة، وذلك لكل طفل من أطفال الصف على حده، وقد أوصت الباحثة بما يلي:

–ضرورة الاهتمام باستخدام هذه الاستبانة، بغية الكشف عن الصعوبات التعليمية التي يعاني منها طفل الروضة، وكذلك الاهتمام بالطفل الذي يعاني من الصعوبات التعليمية

–ضرورة الاهتمام كل الاهتمام بتصنيف الأطفال في مرحلة الروضة وفقاً لمستوى المظاهر النمائية اللازمة لتعلمهم، لما لذلك من تأثير كبير على مراحل لاحقة من حياة الطفل.

بناء على توصيات الباحثة فقد تطبيق الاستبانة والتي تتصف بما يلي: تشتمل الاستبانة على صعوبات التعلم الأكاديمية لدى طفل الروضة وتظهر تلك الصعوبات في مجالين هما:

١- **صعوبات التحصيل معرفية وتتضمن:**

–صعوبات الانتباه والتمييز وتضم خمس صعوبات.

–صعوبات في الذاكرة والتفكير وتضم خمس صعوبات.

–صعوبات في التكامل فيما بين الحواس، (التكامل الحسي) وتضمن خمس حواس.

– صعوبات في تشكيل وتكوين المفهوم، وتضم خمس صعوبات.

–صعوبات في حل المشكلة، وتضم خمس صعوبات.

٢- **صعوبات في التحصيل اللغوي وتتضمن:**

– صعوبات في اللغة والكلام، (تعبير لفظي) وتضم خمس صعوبات.

– صعوبات في فهم اللغة المنطوقة (استقبال وارسال) وتضم خمس صعوبات.

– صعوبات تنظيمية (ترابط سمعي لفظي) وتضم خمس صعوبات.

– صعوبات اجتماعية نفسية (التفاعل الاجتماعي السليم) وتضم خمس صعوبات

وتعطى الدرجات وفق تسلسل مستويات الإجابة (هي تأخذ دائما أربع درجات، غالباً ثلاث درجات، أحياناً تأخذ درجتان، نادراً تأخذ درجة واحدة)، ويكون مجموع الدرجات النهائي لفقرات الاستبانة (٢٢٠) درجة، واذا حصل الطفل على أقل من ٦٠٪ (١٣٢) درجة، من مجموع درجات الاستبانة يكون لديه صعوبات تعلم أكاديمية، واذا حصل الطفل على أقل من٦٠ % من درجات كل مجال يعد لديه صعوبة في هذا المجال من مجالات الاستبانة.

**صدق وثبات الاستبانة:**

وتم ذلك عن طريق الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وذلك بعرضها على عشرة محكمين في العلوم التربوية والنفسية من ذوي الاختصاص في مجال الطفولة لمعرفة صدق العبارات ومدى وضوحها ومدى ملاءمتها للهدف الذي من أجله صممت وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق ٨٨٪.

وقد تم إيجاد ثبات الاستبانة من خلال إعادة تطبيقها بعد مدة زمنية مدتها ثلاث أسابيع وذلك على أربع معلمات أنفسهن ممن جرى عليهن التطبيق المرة الأولى وقد تم استخراج معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون فبلغ معامل الثبات (٠,٨٨) وهو كاف لأغراض الدراسة.

كما بلغ معامل الصدق الذاتي الاستبانة(٠,٩٤) وتم حساب الاتساق الداخلي للعبارات عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والمجموع الكلي للدرجات وتراوحت قيم معاملات الارتباط لجميع العبارات بين٠,٥٢٤ و٠,٧٨٧ وذلك يؤكد مدى الاتساق الداخلي للعبارات وان جميعها أظهرت ثباتاً دالاً إحصائياً. كما تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل ارتباط درجات المجالات والمجموع الكلي للدرجات وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٠,٧٩٣ و٠,٩٦٩ وذلك يؤكد مدى الاتساق الداخلي للمجالات وأن جميع المجالات أظهرت ثباتاً دالاً إحصائياً والإجراءات السابقة تجعل الاستبانة صالحة لتشخيص صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة .

**٢-بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم، إعداد أ.د. عادل عبدالله محمد.**

يضم هذا المقياس خمسة مقاييس فرعية تمثل في مجملها بطارية اختبارات لأطفال الروضة في هذا المجال يتم من خلالها تحديد أطفال الروضة الذين توجد لدهم مؤشرات تدل على إمكانية تعرضهم لصعوبات تعلم أكاديمية لاحقة وذلك عندما يلتحقون بالمدرسة الابتدائية ويشرعون في تلقي تعليمهم النظامي. والمقاييس الفرعية الخمسة التي تتألف منها هذه البطارية ما يلي:

**–الوعي أو الإدراك الفونولوجي.**

**–التعرف على الحروف الهجائية.**

**–التعرف على الأرقام.**

**–التعرف على الأشكال.**

**–التعرف على الألوان.**

وتتألف كل مقياس من هذه المقاييس الخمسة التي تتضمنها البطارية من عشرين عبارة تعكس ما يصدر عن الطفل من سلوكيات أو مظاهر سلوكية تعد بمثابة مؤشرات لصعوبات التعلم في هذا الجانب أو ذاك. وتدخل جميعها في إطار ما يعرف بالاكتشاف المبكر لتلك الصعوبات وهو الأمر الذي يؤدي بنا إلى التدخل المبكر ويحتم علينا ذلك حتى نحد مما يترتب على تلك الصعوبات من آثار سلبية متعددة.

وتعتبر هذه المقاييس بمثابة فرز وتصفية يمكن من خلالها التعرف بدرجة كبيرة على أولئك الأطفال الذين تصدر عنهم مثل هذه السلوكيات وذلك على أثر حصولهم على أقل من ٥٠ % من الدرجات المخصصة لأي من هذه المهارات، أما إذا كانت الدرجة التي يحصل عليها الطفل تساوي ٣٠٪ أو أقل فإن ذلك يعد دليلاً قوياً على أنه يعتبر من المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

**طريقة استخدام البطارية:**

يتم تعبئة البطارية وملئها من قبل معلمة الطفل في مرحلة رياض الأطفال وذلك من خلال وضع علامة تحت الخانة الملائمة وذلك وفقاً لما يصدر عن الطفل من سلوكيات بصفة مستمرة في الظروف العادية أي في غالبية المواقف، ومع غالبية الأفراد، وعند مشاركته في الأنشطة اليومية المعتادة. حيث يوجد أما كل عبارة اختياران هما (نعم ، لا) تحصل على (١، صفر) على التوالي حيث تسير العبارات في الاتجاه الايجابي فتصبح الدرجة "صفر" بذلك هي التي تدل على القصور. فكلما قلت الدرجة التي يحصل الطفل عليها في أي مقياس فرعي عن٥٠ % من درجته التي تتراوح بين صفر- ٢٠ يصبح ذلك بمثابة مؤشر أو منبئ بصعوبات تعلم

لاحقة يمكن أن يتعرض لها الطفل، وبالتالي فإن ذلك يعتبر اكتشافاً مبكراً للحالة.

**صدق وثبات المقياس:**

أسفرت النتائج الخاصة بذلك أن البطارية تتمتع بمعدلات صدق وثبات مناسبة يمكن الاعتداد وهو ما أكدته نتائج صدق المحتوى حيث تمت صياغة عباراتها في إطار ذلك التصنيف لتلك المهارات السقة على المهارات الأكاديمية والتي تعرف بالمهارات قبل الأكاديمية.

وقد تراوحت قيم الصدق التلازمي بين ٠,٧٢٤ – ٠,٩٣١ و ذلك للمقاييس الفرعية المتضمنة وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ كما تراوحت قيم (ت) الدالة على لصق التمييزي عن المقارنة بين مجموعة من الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم بالروض وأقرانهم العاديين بين ٩,٦٩- ١٢,٦٢ وهي قيم دالة عند ٠,٠١.

أما بالنسبة للثبات فقد تراوحت قيم التجزئة النصفية بطريقة سيبرمان– براون للمقاييس الفرعية بين ٠,٦٨٣ – ٠,٨٩٢ و تراوحت قيم معامل ألفا لتلك المقاييس الفرعية بين ٠,٧٧٤ - ٠,٩٤٥ كما تراوحت قيم (ر) الدالة على الاتساق الداخلي وذلك بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه بين٠,٥٧- ٠,٩٥ وهي جميعاً قيم دالة عند٠,٠١ وهو الأمر الذي يؤدي إلى يؤكد على ثبات مقاييس هذه البطارية.

**التحليل الإحصائى :**

تم استخدام برنامج SPSS لتحليل النتائج حيث تم حساب المتوسط الحسابى و الانحراف المعيارى لمهارات البحث المختلفة و اختبار "ت" للعينتين مستقلتين لتحديد القوة التميزة للاختبار ومعامل الارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين القياسات بغية التحقق من الثبات، واختبار ويلكوكسن لحساب الفروق بين المتوسطات ، واختبار تحليل التباين لحساب حجم الأثر.

**نتائج البحث:**

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ رياض الأطفال التى بها أستاذة صعوبات تعلم (المجموعة التجريبية) و تلاميذ رياض الأطفال التى ليس بها أساتذة صعوبات تعلم (المجموعة الضابطة) من الصف الثانى فى قياس مهارات التحصيل الدراسى(مهارات الحساب) قبل تطبيق التدخل المبكر لصالح تلاميذ رياض الأطفال التى بها أستاذة صعوبات تعلم (المجموعة التجريبية).

وتم اختبار صحة هذا الفرض باستخدام اختبار " ت " لحساب الفرق بين متوسطين مرتبطين وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي:

جدول (١)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة و درجات تلاميذ المجموعة التجريبية لأداء على مقياس مهارات التحصيل الدراسى(مهارات الحساب) قبل تطبيق التدخل المبكر

| المتغير | اسم المجموعة | المتوسط | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة U | قيمة Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | الضابطة | ٣,٩٠٠ | ٥,٣٠٠ | ٢٦,٥٠٠ | ١١,٥٠٠ | -٠,٢١٩ | غير دالة إحصائيا |
| | التجريبية | ٤,٠٠ | ٥,٧٠٠ | ٢٨,٥٠٠ | | | |

من الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و تلاميذ المجموعة الضابطة فى القياس قبل تطبيق التدخل المبكر لصالح الصف تلاميذ المجموعة الضابطة لاختبار التحصيل التحصيل الدراسى (مهارات الحساب) قبل تطبيق التدخل المبكر و بعده لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة (Z) عند مستوى (٠,٠٥)

**- الفرضية الثانية :**

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجربية فى قياس مهارات التحصيل الدراسى (مهارات القراءة والكتابة) قبل تطبيق التدخل المبكر و بعده لصالح القياس البعدى.

وتم اختبار صحة هذا الفرض باستخدام اختبار "ت" لحساب الفرق بين متوسطين مرتبطين وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي:

**جدول (٢)**

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل التحصيل الدراسى (مهارات القراءة والكتابة) قبل تطبيق التدخل المبكر وبعده لصالح القياس البعدى للأطفال ذوي صعوبات التعلم

| القياس | الرتب | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمةZ | قيمة مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلى والبعدى | السالبة | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | -٢,٢٠٧ | ٠,٠٢٧ | دالة إحصائيا |
| | الموجبة | ٣,٥٠ | ٢١,٠٠ | | | |

من الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل التحصيل الدراسى

(مهارات القراءة والكتابة) قبل تطبيق التدخل المبكر و بعده لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة (Z) عند مستوى (٠,٠٥)

**الفرضية الثالث:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العنية بين الذكور والإناث فى قياس مهارات التحصيل الدراسى (مهارات القراءة والكتابة) بعد تطبيق التدخل المبكر وبعده لصالح الإناث.

**جدول (٣)**

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي رتب درجات افراد العينة من الإناث والذكور لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس مهارات التحصيل الدراسى(مهارات القراءة والكتابة) بعد تطبيق التدخل المبكر

| المتغير | اسم المجموعة | المتوسط | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة U | قيمة Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكور | ٣,٩٠٠ | ٥,٣٠٠ | ٢٦,٥٠٠ | ١١,٥٠٠ | ٠,٢١٩- | غير دالة إحصائيا |
| | إناث | ٤,٠٠ | ٥,٧٠٠ | ٢٨,٥٠٠ | | | |

من الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العنية بين الذكور والإناث فى قياس مهارات التحصيل الدراسى (مهارات القراءة والكتابة) بعد تطبيق التدخل المبكر وبعده لصالح الإناث حيث كانت قيمة (Z) عند مستوى (٠,٠٥)

و من خلال ما توصلنا اليه من نتائج الفروض الثلاثة وهى:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة و تلاميذ المجموعة الضابطة فى القياس قبل تطبيق التدخل المبكر لصالح الصف تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى قياس مهارات التحصيل الدراسى (مهارات القراءة والكتابة) قبل تطبيق التدخل المبكر وبعده لصالح القياس البعدى

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العنية بين الذكور و الإناث فى القياس بعد تطبيق التدخل المبكر وبعده لصالح الإناث.

وبعد الاطلاع والتعّمق عن أهمّية التدخل المبكر لدى تلاميذ صعوبات التعلم في رياض الأطفال واثر ذلك في التحصيل الدراسي سنتطرق للأسئلة والإجابة عليها:

**ما مدى أهمية التدخل المبكرلذوي صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال ؟**

عملية التعرف المبكر للأطفال المعرضين للخطر تعد مهمة معقدة، فالاختلافات في النمو والنضج شيء طبيعي بالنسبة للأطفال العاديين في سن ما قبل المدرسة، ومثل هذه التغيرات شيء عام، أما بالنسبة لتحديد الفوارق فيما يتعلق بمشكلة التعلم فإنها مؤشر علي أن الطفل في حالة خطر، ونظراً لان المؤشرات المبكرة للصعوبة التعليمية غالباً ما تكون غير واضحة، نجد أن مشكلة التعرف المبكر على الأطفال هي شكلة غاية في الصعوبة. وتشير الدراسات إلى أن الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تنشط حواسه نشاطا كبيرا وتتأثر المدركات الحسية فيدرك الفوارق بين الأشياء المادية من أشكالها وألوانها وأوضاعها وأصواتها وروائحها. ويتعرف على الظواهر الطبيعية ويتأملها ويفكر فيها،كما يزداد دقة ونضج سمعه وتتحسن بشكل ملحوظ حاسة الشم لديه، فيكتسب الكثير من الخبرات العقلية المعرفية التي تزوده بحصيلة من المعلومات فيصبح قادرا على الربط ببين العناصر على أساس العلة والمعلول وتحديد الاتجاهات والموقع والتمييز بين المتشابهات من الأشياء والحروف. واذا كان لكل مرحلة عمرية طبيعتها التي تتمثل في التغيرات النمائية المتوقعة وفي مطالب النمو وشروط الرعاية الواجب تحقيقها، فإن لكل مرحلة صعوباتها المحتملة التي قد يتعرض لها الفرد في مرحلة معينة نتيجة للتناقض أو اختلال التوازن بين طبيعة التغيرات النمائية المتوقعة في تلك المرحلة ومتطلباتها من الرعاية من ناحية والضغوط المفروضة على الطفل من ناحية أخرى

**ما أثر التدخل المبكر في مرحلة رياض الأطفال على تحسين التحصيل الدراسي التعليمي لذوي صعوبات التعلم ؟**

إننا حين لا نعمل على الاهتمام بالتعرف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم إنما نهيئ الأسباب لنمو هؤلاء الأطفال تحت ضغط الإحباطات المستمرة والآثار المدمرة للشخصية، وابعادهم عن اللحاق بأقرانهم وجعلهم يعيشون على هامش المجتمع. والواقع أن التعرف المبكر على ذوي صعوبات التعلم يمثل تحدياً كبيرا للأخصائيين ويجب أن يتم بالنسبة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية أو خلال صفوف المدرسة الابتدائية على الأكثر. حيث يلعب السن الذي يتم

عنده تحديد الصعوبة دوراً بارزا في تحديد نوع الصعوبة، وشدتها، والمشاكل الطبية المصاحبة لها، وذكاء الطفل، واهتمام الوالدين، وكلما كان الكشف والتعرف مبكرا عن صعوبات التعلم قبل دخول الطفل المدرسة الابتدائية، كلما كان التغلب علي الصعوبة أفضل وأيسر، والتقليل من حدة ظهورها مستقبلاً.

**تفسير النتائج ومنافشتها:**

ونتوصل من الإجابة على الأسئلة إلى عّدة نتائج هي:

– عملية التعرف المبكر للأطفال المعرضين للخطر تعد مهمة معقدة.

– المؤشرات المبكرة للصعوبة التعليمية غالباً ما تكون غير واضحة، لذلك نجد أن مشكلة التعرف المبكر على الأطفال هي مشكلة غاية في الصعوبة.

– الهدف الرئيسية من التعرف المبكر، هو التعرف بأسرع وقت ممكن علي الأطفال الذين ينحرف نموهم أو يتأخر بشكل ملحوظ. – الكشف المبكر بالنسبة لأطفال صعوبات التعلم الذين يتم التعرف عليهم، إنما هو الخطوة الأولي والتمهيدية لخطوات لاحقة تشتمل علي التقييم الشامل لأداء الطفل في مجالات النمو الهامة كلها بما في ذلك النمو التعليمي، والنمو لحركي، والنمو اللغوي..

– تشكل قضية التعرف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم أهمية بالغة إلى حد يمكن معه تقرير أن فعاليات التدخل العلاجي تتضاءل إلى حد كبير مع تأخر الكشف عن ذوي صعوبات التعلم، حيث تتداخل أنماط الصعوبات وتصبح أقل قابلية للتشخيص والعلاج.

– الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم، هم في الأساس مجموعة غير متجانسة من الطلبة، ولا يتشابهون تماماً، فليس هناك عرض واحد، وإنما مجموعة من الأعراض، وهذه الأعراض أو الخصائص قد تظهر بصور مختلفة، عند الطلبة المتخلفين، بمعنى أنه ليس من الضروري أن تظهر جميع هذه الصعوبات والخصائص، في طالب واحد، وانما قد يظهر جزء منها في طالب، وجزء منها في طالب آخر.

– كلما كان التدخل والعلاج التربوي مبكراً أكثر، كان ذلك أفضل، هذه قاعدة صحيحة تماما، في العمل مع ذوي صعوبات التعلم.

– ما يميز الطلبة الذين يعانون صعوبات في التعلم هو التباين الواضح لديهم، بين مستوى تحصيلهم الدراسي الفعلي، واستعداداتهم وقدراتهم العقلية الكامنة

- يجب إتباع أكثر من أسلوب من أساليب التشخيص للوصول للنتيجة المرجوة، وهي التشخيص الدقيق للطفل والحكم على مستواه بأفضل وأدق طريقة ممكنة.

– يجب أن تتوافر خصائص معينة للعملية التعليمية الخاصة بهؤلاء الطلبة، من حيث النظام المدرسي، المنهج، المعلم، غرفة الدرس، أسلوب التدريس، الوسائل والأنشطة، إلى غيرها من الحاجات التي تطلبها العملية التعليمية لهؤلاء الطلاب من هذه الفئة الخاصة، فئة ذوي صعوبات التعلّم.

**التوصيات**

– يجب أن تتبنى برامج التدخل المبكر فلسفة واضحة تعمل بمثابة الموجه والدليل إلى العمل مع الطفل وأسرته.

– يجب أن تحدد برامج التدخل المبكر المكونات الرئيسية للخدمات المقدمة، كيفية تحقيق تلك المكونات للأهداف المرجوة.

– يجب أن تدرك برامج التدخل المبكر أنها تعمل في محتوى أسري ومجتمعي، وأنها لن تستطيع تحقيق أهدافها دون تلبية حاجة الطفل وأسرته أيضا.

– يجب أن تتبنى ب ارمج التدخل المبكر موقفاً إنسانياً إيجابياً نحو الأطفال وأسرهم، ومثل هذا الموقف يقود إلى الاهتمام ببناء مواطن القوة، ولا يركز فقط على مواطن العجز.

– يجب أن تكيف برامج التدخل المبكر الفردية للأطفال وأسرهم، أما البرامج التي تفتقر إلى المرونة وتحدد عناصرها مسبقا ولا يجري عليها أي تعديل، فهي برامج تفتقر إلى الفاعلية.

– يجب أن تكون برامج التدخل المبكر واقعية من حيث التغيرات في الأداء التي يتوقع تحقيقها نتيجة للتدخل.

- يجب أن تعتمد برامج التدخل المبكر المحكات التالية للتحقق من فاعليتها: التشخيص، شدة الإعاقة، عمر الطفل عند الالتحاق بالبرامج، مدة التدخل وكثافته.

- يجب أن تراعي برامج التدخل المبكر مدى حاجة الأسرة إلى الدعم وقدرتها على المشاركة في البرنامج .

**المراجع**

ابراهيم الزريقات (٢٠٠٤) التوحيد الخصائص والعلاج. عمان، دار وائل.

ابراهيم الزريقات. (٢٠١١) التدخل المبكر النماذج والإجراءات. عمان: دار لمسيرة.

ابن منظور جمال الذين: لسان العرب، المجمد الثالث، دار صادر، لبنان ،١٩٩٠، ص ١٥٣ .

الاتحاد الأسباني لجمعيات أخصائي التدخل المبكر(٢٠٠٠) الكتاب الأبيض في التدخل المبكر.

أحمد ابراهيم أحمد: عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي، مكتبة المعارف الحديثة، الاسكندرية،٢٠٠٠ ،ص٧ .

أحمد أحمد عواد (١٩٩٤ ،مارس). التعرف المبكر على صعوبات التعلم لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية. المؤتمر العلمي الثاني لمعهد الدراسات العليا للطفولة (الأطفال في خطر). المنعقد في الفترة من( ٢٦- ٢٩ مارس)، جامعة القاهرة.

أحمد أحمد عواد.(٢٠١٠) الكشف والتدخل المبكر للأطفال ذوى صعوبات التعلم. كلية

التربية بالعريل– جامعة قناة السويس.

إسماعيل صالح الفرا (٢٠٠٥) التشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة من وجهة نظر التربية الخاصة – دراسة مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة. كلية التربية: الجامعية الأردنية.

إسماعيل صالح الفرا(٢٠٠٥) التشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة من وجهة نظر التربية الخاصة – دراسة مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة. كلية التربية: الجامعية الأردنية

افتخار احمد عبد الرحمن علي الشميري (٢٠٠٩) فاعلية برنامج علاجي لبعض صعوبات التعلم النمائية الشائعة عند أطفال الروضة في مدينة تعز. (رسالة ماجستير غير منشورة،) جامعة تعز، اليمن.

إيهاب الببلاوي (٢٠١٠) توعية المجتمع بالإعاقة (الفئات- الأسباب–الوقاية). الرياض: دار الزهراء.

جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النيضة العربية، بيروت، ط١ ، ٢٠٠٥ ،ص١٤٩.

جمال الخطيب، منى الحديدي (١٩٩٨) التدخل المبكر: مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

سامي ملحم (٢٠٠٢) مشكلات طفل الروضة: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية. عّمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

شبل بدران (٢٠٠٠) الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة. بيروت: الدار المصرية اللبنانية.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦-أ) المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة. القاهرة، مصر: دار الرشاد.

عادل عبد الله محمد. (٢٠٠٩) بعض المتغيرات المعرفية لأطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم. كلية التربية: جامعة الزقازيق.

عادل عبد الله محمد. (٢٠٠٦- ب) قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة. القاهرة، مصر: دار الرشاد.

فاروق الروسان (٢٠٠١) سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر العربي للطباعة.

لمعان مصطفى الجيلالي: التّحصيل الدراسي، دار المسيرة لمنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١١، ص٢٣

محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠١) المدخل إلى الرياض الأطفال. عمان: دار الفكر للطباعة

والنشر والتوزيع

منيرة زلوف: المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء الُّسكري المرتبط بالأنسولين وأثره على التّحصيل الدراسي، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠١١ ،ص٢٣.

هدى محمد قناوي؛ مضاوي بنت عبد الرحمن بن إبراهيم الراشد؛ ابتهاج عبد القادر محمد (٢٠٠٥) مدخل إلى رياض الأطفال. الرياض: مكتبة الرشد.

Benita A Blachman. (١٩٩١). Early intervention for children' reading problems: Clinical applications of the research in phonological awareness. Topics in language Disorder, v١٢,n١,pp. ٥١-٦٥.

Jordan, Nancy C. (٢٠١١). Developing Number Sense in Kindergartners at Risk for Learning Difficulties in Mathematics. Society for Research on Educational Effectiveness, ١-١١

learner Jean. (٢٠٠٦). learning disabilities and related disorders. Houghton mifflin componay.sa

Minna R. K. Törmänen. (٢٠١٠). Auditory - Visual Matching in Learning Disabilities: Intervention Studies from Finland and Sweden. (Academic Dissertation), University of Helsinki, Finland.

Pijl, J., Rommelse,A., Nanda, J., Hendriks, M., De Korte, M., Buitelaar, J.,& Oosterling, J.(٢٠١٨). Does the Brief Observation of Social Communication Change Help Moving Forward in Measuring Change in Early Autism Intervention Studies ?Autism. *The International Journal of Research and Practice, 22* (٢ ), ٢١٦-٢٢٦

Rothenberg, J. J. (٢٠٠١). An outcome study of an early intervention for specific learning disabilities. journal of learning disabilities, ٢٣(٥), ٣١٧-٣٢٠.